

وقتك عمرك.. احرص عليه 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

النقيب | ح52

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاء اما بعد ايها الاحباب امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

هذا لقاء جديد نلتقي فيه حتى نتذكر سويا كيف نصل الدنيا بالآخرة اه نتذكر كيف نؤمن ساعة نتذكر كيف نعيش حياتنا على نور من الدين قوييم ومتمين. نلتقي ايها الاحباب - [00:00:31](#)

لكي آتتار حياتنا بنور الاسلام انها علاقة الدين بالحياة وهذا البرنامج الديني والحياة. وهذه حلقة جديدة ابدأها بهذا السؤال ايها اعز عند الانسان المال العمر عمرك اعز عندك ولا ما لك اعز؟ - [00:00:53](#)

الناس يهتمون بضبط اموالهم واحصاء هذه الاموال وتنمية هذه الاموال وعدم اضاءة الاموال ولهذا يبجيبوا المحاسبين وكل انسان تاجر عنده دفتر يومية بيحصر الفلوس والاموال التي دخلت والاموال التي خرجت - [00:01:20](#)

حتى لا يضيع منه مليم واحد بل اصحاب التجارات بتبقى عندهم مكاتب باكملها ملأى بالموظفين الذين آآ يحصون حسابات هذه الشركة او المؤسسة حتى لا يضيع المال اذا هناك اهتمام بالمال - [00:01:49](#)

وبالعمر يا ترى هل نحن ندقق في اعمارنا ونضبط اعمارنا ونحاسب انفسنا حتى لا تضيع الاعمار. كما نفعل في الاموال لو احنا عملنا مع العمر كما نضع مع المال قلت المشكلة - [00:02:14](#)

وتغيرت الاحوال لكن اللي بيحصل ان احنا بنهتتم بالمال اهتمام شديد جدا جدا ونقول لك ان المال عصب الحياة طيب روح الحياة ماذا؟ العمر العمر بتاعك ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن - [00:02:34](#)

السنين التي انت عشتها. والسنين شهور والشهور اسابيع والاسابيع ايام والايام ساعات والساعات دقائق ودقائق ثواني والثواني عبارة عن لحظات. واللحظات انفاس رايحة جاية شهيق وزفير الانفاس اذا مجموع الانفاس - [00:02:56](#)

يا عمرك يا ترى هل نحن ندقق في اعمارنا الدقائق والساعات والايام كما ندقق في الاموال الجنيه والالتين جنيه والخمسة والعشرة والخمسين والمية والالفين وندقق دقة متناهية ونضبط حساباتنا آآ بصورة شديدة ولا نحن نضيع اعمارنا - [00:03:22](#)

آآ الانسان لما بيكون بصحته يقدر يعمل انجازات كبيرة واللي ما يكونش من شغل يقدر يعمل انجازات كبيرة لكن احنا بنقع في مشكلتين بيبقى عندنا اوقات كثيرة جدا فيها فراغ - [00:03:51](#)

ليس فيه انشغال لان المشغول لا ينشغل المشغول لا ينشغل الا اذا كان الانسان يستطيع ان يرتب اموره بطريقة صحيحة. ودي ان شاء الله بيبقى لنا فيها حديث آآ كيف ندير حياتنا - [00:04:07](#)

وندير اوقاتنا بطريقة صحيحة يعني مثلا انا مجهول بالاكل ولكن ممكن ان انا اشوف نشرة الاخبار ممكن المشاغب الاكل وممكن انشغل ايضا بسماع درس العلم اذا ممكن في هناك بعض المشاغل لا تشغلني عن شغل اخر - [00:04:26](#)

لكن غالب الامور ان مشاغل الحياة ممكن بالفعل تاخذ الانسان في بعض الاحيان لكن احيانا بيبقى فيه عندي اوقات كثيرة فيها فراغ كثيرة جدا فيها فراغ. هات ورقة وقلم واكتب كده الاوقات - [00:04:46](#)

التي انت تشاغل فيها والاوقات التي انت تكون فارغا فيها. هتجد فيه عندك نسبة كبيرة جدا من الوقت في فراغ طيب ماذا اصنع

بصحتي وماذا اصنع في وقت فراغي؟ لا اصنع شيئا - 00:05:04

لا اوظف هذه الصحة في طاعة الله عز وجل من الصلاة والصيام ومساعدة المساكين والمسح على رؤوس المحتاجين وتقديم المساعدة لاصحاب لا آآ لا اوظف صحتي ان انا اشوف الناس اللي في الحي والجيران اللي محتاج طعام واللي محتاج يروح مستشفى واللي محتاج مساعدة ابيه واياه - 00:05:22

لا اوظف صحتي بطريقة صحيحة طيب وقت فراغي لا اوظف هذا الوقت ايضا بطريقة صحيحة. طب ايه اللي بيترتب على ذلك خسارة بتضيع الاعمار. ولهذا صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:46

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ والغبن اي الخسارة. يعني كثير جدا من الناس يخسرون لانهم لا يستطيعون ان يستفيدوا من صحتهم لوقت مرضهم ولا ان يستفيدوا من اوقات فراغهم - 00:06:02

كي يجعلوا هذه الاوقات يعني آآ قيمة مضافة لاعمارهم اه ولذلك في البخاري من حديث عبدالله بن عمر قال آآ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبيع. يعني الكتفين بتوعي - 00:06:25

وقال يا عبدالله بن عمر يا عبدالله بن عمر كن في الدنيا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل لانك غريب او عابر سبيل يعني هي دي المسألة المهمة جدا. الانسان يعيش في الدنيا كأنه غريب - 00:06:46

ويعيش في الدنيا كأنه عابر سبيل اذا الشقة اللي انت عايش فيها ديت قطعنا ان انت هتسيبها وهتموت هتمشي الشغل اللي انت فيه المكتب اللي انت فيه الكرسي اللي انت قاعد عليه - 00:07:08

الى هي الضمان اللي انت فيه الغنى الذي انت متلبس به المكانة الاجتماعية اللي انت عايش فيها كل هذه الاشياء اما ان تتركها واما ان تتركها اذا احنا عايشين في الدنيا كالغرباء - 00:07:22

الغرباء مكنا الحقيقي مش في الدنيا مكاننا الحقيقي عند الله عز وجل عندما نطيعه في دار التكليف يبقى مكاننا الطبيعي الحقيقي الجميل اللي احنا بنتمناه وندعو الله تعالى به الجنان. اللهم ارزقنا الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - 00:07:41

لكن ان تعيش في الدنيا كأنك مخلد؟ ما هي لو الدنيا الناس فيها تعيش فيها مخلدة ما وصلت اليها هذه الدنيا. طب ما احنا سبقنا ناس كثير جدا اين اباؤنا واين اجدادنا؟ واين الذين كانوا قبلنا؟ احنا بندرس في التاريخ المماليك وقبل المماليك الايوبيين وقبل الايوبيين - 00:08:05

الاشيدين وابن الخشيدي كانوا الطولونيين وقبل منهم كان العباسيين وقابل منهم كان الامويين وقبل الاسلام كان هناك آآ حضارات تانية حضارات رومانية وفارسية وحضارة اغريقية وحضارات كل الناس دي كلها اين ذهب - 00:08:27

اين ذهب كلهم الان صاروا تحت التراب ونحن ايضا سنصير تحت التراب اذا نحن نعيش في هذه الدنيا مرحلة بنعيش في هذه الدنيا فترة بنعيش في هذه الدنيا ضيوف بنعيش في هذه الدنيا - 00:08:47

كانك راكب اتوبيس ولا بد ان انت توصل محطة وعندما تصل الحظ لابد ان تنزل من هذا الاتوبيس عشان غيرك برضك هيوصل المحطة اللي بعد كده وينزل. واللي بعديه وينزل. لغاية - 00:09:08

ما ينتهي الاتوبيس من كل الركاب وعندئذ يخلو الاتوبيس من الركاب ويكون امر الله عز وجل فلماذا يعيش الناس في الدنيا للدنيا لماذا يعيش الناس في الدنيا يظنون انهم معمرين فيها؟ لا - 00:09:24

انت في الدنيا دي فترة محددة والفترة دي هي زمك ايه عمرك يا عمرك ولذلك لما واحد يقول لك انت عمرك كم سنة عمر الخمسين سنة ستين سنة سبعين سنة - 00:09:44

اذا هذا عمر هذا وقت يعني سنوات هي اوقات النبي عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتي ما بين ستين والسبعين اذا اعمار الناس ما بين الستين والسبعين ممكن الناس تعيش فوق سبعين سنة وهذا قليل - 00:09:59

ويمكن ان هم آآ يموتوا من قبل الستين وهذا قليل لكن معظم امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما بين ستين والسبعين لما نقول ستين سنة اذا هذا عمر سبعين سنة هذا عمر. يا ترى ماذا نصنع - 00:10:18

في اعمالنا وماذا نصنع باعمالنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يوجه عبدالله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل. هذه الفلسفة التي هي موجودة. عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى - [00:10:37](#)
عنه استفاد من هذه النصيحة ووظف هذه النصيحة ماذا قال وماذا صنع؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:10:58](#)
- [00:11:18](#)